عذا خضر ما جمي سقا ما وحنهما • تعدى على جسمي وللنوم حرما
اليهما لست قلبي ابنشا يا هنا بتر • فيا ما اجلا ذلك الشعر والكلما
اذا حدثت لاح العبير واظهرت • بزرتها مني الحديث لكنتما

واما بهتان بن دهبل المدبل عليه ذيو بنصيرة لم يمنف

حدث بينما انا فيتر سوسى بن يعقوب قال انشدني ابو دهبل يوما

الا علق القلب اللئيم كليهما • لجاجا فلم يلزم من الحب ملزما
خرجت بها من بطن مكة بعدما • اصات المنادي بالصلاة فاعتما
فما نام من داع ولا ارتد سائل • بنا الحي حتى جاوزت بي يلملما
ومر ببطن الليث تهوي كانها • تبادر بالادلاج نهبا مقسما
وجازت على البزواء والليل كاسر • فيا حين بالبزواء وردا واعتما
فما ذر قرن الشمس حتى تبينت • بعسفان نخلا مشرفا ومخيما
ومرت على اشطان رودق بالضحى • فما خرقت للماء عينا ولا فما
وما شربت حتى ثنيت زمامها • وخفت عليها ان تخر وتكلما
فقلت لها قد بلت غير ذميمة • واصبح وادي البرق عينا مدمما

قال فقلت ما كنت الا على الريح فقال يا ابن اخي كان عمك اذا هم فعل وهي العجاجة هكذا رواه ابو الفرج الاصبهاني في الجامع الكبير **وفي رواية** البيت المذيل بعض تغيير كما رايت والروايات تختلف

السيد حسين بن علي بن حسن بن شدقم

غصن بسوق روضة الفتوة • واشبه اصاله بحدا تحقق شواهد البنوة ما شئت من فضل سما باكتسابه • ونحن ما زال يعلو بانتسابه وجد اطاعه ابيه وشاهده • وارباه ربه داجيه وطامسه وهو من دخل الهند كجده • فعلا قدره فوق ما قدر بجده **وقد رايت** من شعره قطعتين • فاثبتهما لحسنتيهن **فالاولى قوله من قصيده بني بها انشاده**

اقيما على الجرعا بني ومن سعد • وقولا لحادي العيس عيسك لا تحدي
فان بذاك الحي الفا الفته • قديما ولم ابلغ برويته قصدي
عسى نظرة منه ابل بها الصدى • ويسكن لظا الاحشاء من لاعج الوجد
فلا تتولا يا ايها ابنا • تركنا قبيلا من صدودك بالهند
يحن الى مغنا بها بالطلح والغضا • ويصبو الى تلك الاثيلات والرند
فيا منزل الاطلال الطلال عارك • تبكي بها شوقا لعل البكا يجدي
وذات دل تحل البدر حسنها • مرنحة الاعطاف مياسة القد
سقاها الحيا ما كان اطول ليلنا • بمورد هاوالحي ورد اعلى ورد
وقد نشرت ايدي الغمام مطارفا • كستها اديم الارض بردا على برد
وقد رفعت فوق الخزام سرادقا • من الشعر والاضياف وفدا على وفد

يدوب الحشيما والاوكانني • من الاسا كبنا الموز طفلا على مهد
وملتثلي ما المشتام لاجلها • واعرض عن ما دهنا في الهوى الورد
وغادر نخلا بالمدينة يانعا • وعدلت الى الرحال من عارضي نجد
وحاربت اقراني وصا دفت فيهما • وبالفتح صدق الود دايم جهدي
فلا ائم لي فوجها ولعل ... • وان يك ان الله يغفر للعبد
ولا سيما ارجيته متوسلا • بمرسله خير النبيين ذي المجد
ابي القاسم المبعوث من آل هاشم • نبيا لارشاد الخلائق بالرشد
دنا فتدلى من مليك مهيمن • كما انما لي واد في من الواجد العرم
الا يا رسول الله يا اشرف الورى • ويا بحر فضل سيبه دايم المد
لا نت الذي فقت النبيين في العلى • من الله رب العرش تستوجب الحمد
فيا حبك عبد من عبيدك نازح • عن الدار والاوطان والاهل والولد
ويسال قربا من حماك لحبكم • بتهب نعرف الدار خير من الشهد
لينلم اعتابا لمسجدك الذي • به الروضة الفيحا من جنة الخلد
فاز له سبعا وعشرين حجة • غريبا من الهند يصبو الى هند
اذا الليل وارى اهيم صبابة • الى طيبة الغرا طيبة الند
وانسيل من عيني دمعا كانه • عقيق غدا وادي العقيق لخدي
تقطع افلاذ الحشا من كانه • جمره في لبل عزام وقدة
عليك سلام الله ما ذر شارق • وما لاح في الخضراء من كوكب سعد
كذا الآل اصحاب الكرام حيدر • وبضعته الزهراء زاكية المجد
وسبطاك من حاز الفضائل كلها • وسجادهم والباقر الصادق الوعد
وكاظمهم ثم الرضى وجوادهم • كذاك علي ذو المناقب والزهد
كذا العسكري الطهر والفضل والتقى وقائمهم غوث الورى الحجة المهدي

والقصيدة الثانية قوله

هوى كربات الخدور العواتق • رحيل جياد سابقات لواحق
ويوم ظهور الهدى بان حصونهم • ومصباحهم لمع السيوف البوارق
عطا ربنكم بل البخيم بنا بهم • كماة غداة الروع حاموا الحقائق
اسود اذا الماز كرهم ذو تهود • تولى بقلب بين جنبيه خافق
بسمر القنا تروى حلوم عداتهما • وتسقي بها اسيافهم ما المفارق
اذا ولجتخوا الغرة وحيولهم • ثبات ليوث الغاب فيه الخرائق
فيا زلهم ما بين نجد وزينب • جنوبا وشاما في ربوع الشواهق
عيون اذا احل الزيل بارضهم • وان امها الباغي فهم كالصواعق
كرام يجازون الجميل بمثله • ويرعون ودا للحميم المصادق
ميمون ان لاذ الخائف بظلهم • كسوه بشرا الدنا لكن فايق
وقولهم ان شبهوا بفعالهم •
وفعال كريم طاهر الاصل صادق •